

من هم الأبناء الذين لم يعترف بهم مارادونا؟





متابعة: ضمياء فالح

يبث التلفزيون الأرجنتيني برنامج «من هو أبي؟» لمنح الفرصة للأبناء غير الشرعيين لمشاهير المجتمع والرياضة والسياسة للحديث.

في حلقة السبت كان سانتياجو لارا ويوجيني لابروفيتولا ابن وابنة الأسطورة الأرجنتيني ديجو مارادونا ضيوفاً قبل يوم الأحد، عيد ميلاد مارادونا، وتحدث الاثنان عن المعارك القضائية والمعاناة التي سبقت اعتراف مارادونا بأبوتهما، لكن سانتياجو لارا تعرض لهجوم في مواقع التواصل الاجتماعي واتهمه البعض بالنصب والاحتيال لأنه ليس ابنه واستغل اسمه لجمع 40 ألف دولار من إجراء المقابلات التلفزيونية.

وعلق أحد منتجي البرنامج قائلاً: «تقديم شكوى قانونية ضد من تحدث عنهما بالسوء أمر عائد إليهما لأنهما بعد بضعة أيام سيكونان ضيفين على التلفزيون الإسباني. أنا لا أعلم كم سيدفعون لسانتياجو لكن في المقابلة التي أجراها مع التلفزيون الإيطالي طلب 17 ألف يورو».

وظهر سانتياجو لارا على وسائل الإعلام في 2016 وقبل ادعائه أنه ابن مارادونا، ومنذ ذلك الحين وهو يطلب اختبار وتم له ذلك بحدود 2021 وجاءت النتيجة سلبية لكن محاميه، ماريو بودري، نفى حصول (DNA) بصمة وراثية الفحص.

وتسبب بودري بضجة هذا الأسبوع عندما قال في برنامج أرجنتيني، إنه كان يعلم منذ البداية أن سانتياجو ليس ابن الأسطورة وأضاف: «قصة لارا لم تغلق وعندما أردت الانتهاء منها بإجراء فحص البصمة الوراثية لم يقدم لارا حتى طلب مطابقة. يوجينا لابروفيتولا وماجالي جيل أجريا الفحص وكان غير مطابق لكن بالنسبة للارا لم يكن هناك أصلاً ملف».

ودافع لارا عن نفسه في البرنامج وقال إنه توصل لاتفاق مع مارادونا لإجراء فحص البصمة لكنه توفي وأضاف: «ليس نبي إن كانت هذه قصتي، أنا لست كما يدعون، أنا مجرد شخص يبحث عن هويته ولم أرتكب جريمة. أتعرض للشتم والإهانات في مسقط رأسي وجميع من أعرفهم ينظرون لي بشك».

من جهتها، قالت يوجينا التي أيضاً لم تطابق بصمتها الوراثية مع بصمة مارادونا: «هناك شبهة في عملية الفحص،

استغرق فحص البصمة 6 أشهر».

ولمارادونا أسرة كبيرة إذ أنجب ثمانية أبناء على الأقل، على مدى عقود من العلاقات العاطفية مع ست نساء.

وكان رفض مارادونا الاعتراف بالأبوة موضوعاً شائعاً في حياة النجم الأرجنتيني الصاخبة.

وقالت إحدى بناته ذات مرة مازحة إن أسطورة الأرجنتين السابق يمكنه أن يشكل فريقاً كاملاً لكرة القدم من 11 لاعباً من خلال نسله المتزايد.

ونفى مارادونا لسنوات إنجابه أي أطفال بخلاف جيانينا (33 عاماً) ودالما (35 عاماً)، وهما ابنتاه من زوجته السابقة

كلوديا فيلافيني التي طلقها عام 2003 بعد زواج دام نحو 20 عاماً.

ثم أقر مارادونا المتوج بلقب بطولة كأس العالم بأبوته لستة أطفال آخرين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024